RASANAH
المعهد الدولي للدراسات الإيرانية
International Institute for Iranian Studies

إيران في أسبوع

في رسالتهم المشتركة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، استند سفراء إيران والصين وروسيا إلى جملةٍ من الإشكاليات القانونية والإجرائية لرفض محاولة دول «الترويكا الأوروبية» تفعيل آلية «سناب باك»، مؤكدين أنَّ الفقرة 8 من قرار مجلس الأمن 2231 حدَّدت تاريخًا نهائيًا لانقضاء جميع أحكام القرار في 18 أكتوبر 2025م، ما يجعل أي محاولةٍ لإحياء آلياته بعد هذا التاريخ «باطلة من أساسها». في ظاهر موقف الصين وروسيا من رفض تفعيل «سناب باك» تبدو الحجة القانونية مرتبطةً بتاريخ انتهاء أحكام القرار، غير أنَّ جوهر الاعتراض يتجاوز النصوص إلى حساباتٍ أعمق، فالدولتان تدركان أنَّ الخلاف حول تفسير الآلية ليس محسومًا، وأنَّ «انقضاء الصلاحية» ليس مانعًا قانونيًا مطلقًا بقدر ما هو مجالٌ تأويلي متروك لإرادة مجلس الأمن. ومع ذلك، تتبنيان هذا التفسير لأنَّه يخدم أجندات استراتيجية أبعد من حماية «النظام متعدد الأطراف». فموسكو توظِّف الملف الإيراني لانتزاع أوراق نفوذٍ من أوروبا، وتقييد قدرتها على التحرك في الشرق الأوسط، وإظهار أنَّ آليات العقوبات التي صاغها الغرب لم تعُد قابلةً للاستخدام بالطريقة ذاتها. أما الصين، فترى في إطالة أمد التعقيد النووي الإيراني رصيدًا تفاوضيًا يوسِّع هامش حركتها في ملفات الطاقة والممرات التجارية والتوازنات الخليجية، ويمنحها نقطة ارتكازٍ إضافيةٍ في صراعها البارد مع الولايات المتحدة. ومن ثمَّ، فإنَّ الدعم الروسي- الصيني لإيران ليس مجرد دفاعٍ عن التفسير الحرفي للقرار، بل هو استخدامٌ انتقائيٌ للشرعية القانونية لبناء موقع تفاوضي أعلى، وتأكيد أنَّ ميزان القوى الدولي يتحوَّل بحيث لا يمكن للغرب إعادة تشغيل أدوات الضغط القديمة من دون مقاومة. بهذه القراءة، يغدو «سناب باك» ساحة صراعٍ رمزيةٍ على من يملك حق تعريف القانون الدولي وتوجيهه، أكثر منه خلافًا على فقرةٍ منتهيةٍ في قرارٍ سابق.

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي

المرشد علي خامنئي (خلال لقائه لآلاف من النساء): في الإسلام تتمتَّع المرأة بالاستقلال والقُدرة والهويَّة، لكن النظرة الرأسمالية تقوم على التبعية وذوبان المرأة الهويّاتي في الرجل، وعند مناقشة موضوع الحجاب والتعاون بين الرجال والنساء ينبغي على وسائل الإعلام ألّا تُبرِز أقوال الغربيين.

الرئيس مسعود بزشكيان (في مراسم يوم الطالب الجامعي بجامعة بهشتي): جميعنا مقصِّرون في مشكلات البلاد اليوم، ويجب تحمُّل المسؤولية أمام الشعب والتحدُّث بالمنطق من دون إهانة الآخرين؛ علينا ألّا نتّهم أو ندِمّ بعضنا بعضًا لأنَّه إذا فعلنا ذلك فإنَّنا نكون ظالمين.

رئيس منظَّمة الطاقة الذرّية محمد إسلامي: منظَّمتنا لم تُسجِّل أيّ خسائر بشرية في حرب الـ12 يومًا، والعلماء النوويون المقتولون في منازلهم خلال الضربة العسكرية لم يكونوا عسكريين ولا تابعين للمنظَّمة، وإنَّما أساتذة جامعيين، ولا يُوجَد مفتِّشون في إيران حاليًا.

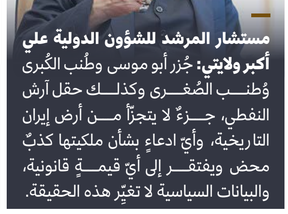

مستشار المرشد للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي: جُزر أبو موسى وطُنب الكُبرى وطُنب الصُغرى وكذلك حقل آرش النفطي، جزءٌ لا يتجزأ من أرض إيران التاريخية، وأيّ ادعاءٍ بشأن ملكيتها كذبٌ محض ويفتقر إلى أيّ قيمةٍ قانونية، والبيانات السياسية لا تغيِّر هذه الحقيقة.

رئيس مجلس الإعلام الحكومي إلياس حضرتي: لا صحَّة لوجود اتفاقٍ بين الرئيس والبرلمان بشأن استقالة بعض الوزراء بدلًا من استجوابهم؛ مثل هذه الموضوعات تُطرَح بشكل رئيسي في الفضاء الافتراضي فقط ولا تمُسُّ للواقع بصِلة، وليس لها تأثيرٌ عملي على أداء أجهزة الحكومة.

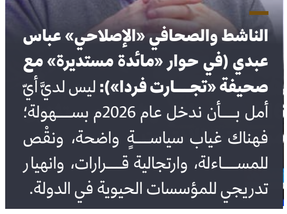

الناشط والصحافي «الإصلاحي» عباس عبدي (في حوار «مائدة مستديرة» مع صحيفة «تجارت فردا»): ليس لديَّ أيّ أمل بأن ندخل عام 2026م بسهولة؛ فهناك غياب سياسة واضحة، ونقْص للمساءلة، وارتجالية قرارات، وانهيار تدريجي للمؤسسات الحيوية في الدولة.

أمني وعسكري

قائد الجيش اللواء أمير حاتمي (خلال لقائه رئيس وأعضاء لجنة التخطيط والموازنة البرلمانية): بعد حرب الـ12 يومًا لم نضيِّع لحظةً واحدة في تحسين قُدراتنا الدفاعية وقُدرتنا، وجعلنا تعزيز قوَّتنا على رأس أولوياتنا، وشعور «الكيان الصهيوني» تجاهنا هو تهديدٌ وجودي.

قائد الحرس الثوري اللواء محمد باكبور (في مؤتمر علمي عسكري): قاعدة النُّديد تعرَّضت للقصف بـ14 صاروخًا، و4 عوامل كانت سبب نجاحنا في الحرب الأخيرة، والذكاء الاصطناعي ركيزةٌ أساسيةٌ في مجالات الاستخبارات، ويجب أن نجهِّز صواريخنا بتكنولوجيا التخفِّي.

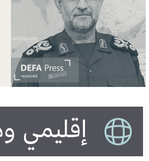

قائد القوّات البحرية للحرس الثوري علي رضا تنغسيري (خلال مناورات «اقتدار»): استخدمنا صاروخًا في الخليج لأول مرةٍ يبلغ مداه طول الخليج (أكثر من 1375 كيلومترًا) ويتميَّز هذا الصاروخ بقُدراتٍ فريدة، ويمكن التحكُّم فيه وتوجيهه بعد إطلاقه.

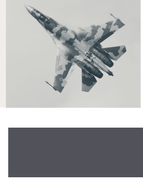

موقع «همشهري أونلاين»: وفقًا لوثائق مسرَّبة مؤخَّرًا، تُوجَد حاليًا 16 مقاتلة «سوخوي-35» في خطوط التجميع الروسية، ومن المقرَّر تسليمها بحلول عام 2027م إلى إيران، وستكون هذه أول ترقيةٍ حقيقيةٍ لأسطول المقاتلات في البلاد منذ عقود.

إقليمي ودولي

وزارة الخارجية الأمريكية: تحديد جائزةٍ تصِل إلى 10 ملايين دولار لمن يُدلي بمعلوماتٍ حول العنصرين السيبرانيين الإيرانيين فاطمة صديقيان كاشي ومحمد باقر شيرين كار، المتَّهمين بالعمل تحت قيادة نظام أجنبي وانتهاك قوانين الخداع الإلكتروني، بالهجوم على بُنى تحتية أمريكية.

سفراء إيران والصين وروسيا (في رسالةٍ مشتركةٍ إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن): محاولة «الترويكا» لتفعيل «سناب باك» تعتريها مشاكل قانونية ورسمية، ووفقًا للفقرة 8 قرار مجلس الأمن رقم 2231 فقد انتهت جميع أحكامه بعد 18 أكتوبر 2025م.

اقتصادي

وزير الاقتصاد علي مدني زاده: إذا أردنا القضاء على «أم الفساد» أي التضخم، فليس لدينا خيارٌ سوى إصلاح الاختلالات المصرفية، لا يمكن أن يكون نمو السيولة النقدية 50% وعجْز الموازنة 50%، وسيتم التعامل مع البنوك غير المتوازنة، ولا فرق بين بنك الخاص وبنك حكومي.

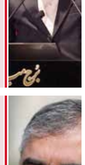

وزير النفط محسن باك نجاد: فائض صادرات «الخطة العاجلة لزيادة إنتاج النفط» أحد مصادر ميزانية 2026م، وفي هذه الخطَّة تمَّ تحديد أيّ الحقول التي ستُوفِّر زيادة إنتاج النفط، ومن المقرَّر أن يتم تنفيذها حتى مارس 2027 م تقريبًا؛ لتحقيق هذا المستوى من الإنتاج.

اجتماعي وثقافي

مساعد وزير الصحة لشؤون العلاج علي رضا رئيسي: تلوُّث الهواء يسبِّب خسارةً بقيمة 17 مليار دولار لقطاع الصحة، وما بين 22 حتى 29 نوفمبر الماضي، تمَّ تسجيل أكثر من 170 ألف زيارة لقسم الطوارئ بسبب أمراض القلب والجهاز التنفسي الناتجة عن تلوُّث الهواء.

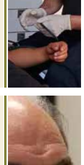

المفكِّر الديني عبد الكريم سروش: عندما جاء الرئيس بزشكيان إلى نيويورك، أبلغوني أنَّه يريد التحدُّث معي، وعندها طلبتُ منهم القبْض على مرتكبي جريمة إلقاء المواد الحارقة على الفتيات البريئات في بلادنا وتقديمهم للعدالة، وقد سمع كلامي وقال: أدعو الله ألّا نخجل من الشعب.

الافتتاحيات:

1 جمهوری اسلامی

صحيفة «جمهوري إسلامي»

الحلقة المفقودة في دبلوماسيتنا: تتحدَّث مصادر خارجية متعدِّدة عن وثائق تُظهر أنَّ رافائيل غروسي؛ المدير العام للوكالة الدَولية للطاقة الذرّية، جاسوس لـ«الكيان الصهيوني». لكن تعاني دبلوماسيتنا الآن من حلقةٍ مفقودة، تُدعى «الحسم في مواجهة الخداع»؛ إنَّ قرار مسؤولي سياستنا الخارجية بمنع غروسي من السفر إلى إيران بسبب خيانته لإيران، هو قرارٌ صحيح تمامًا، لكن لا ينبغي الاكتفاء بهذا القدر من التعامل معه، حيث ينبغي متابعة الشكوى ضدَّه حتى عزله من منصبه. (محرِّر صحيفة «جمهوري إسلامي»)

2 آرمان امروز

صحيفة «أرمان أمروز»

المشكلات الاجتماعية والاقتصادية متعدِّدة الأوجه: الأضرار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ليست ناتجةً عن عامل واحدٍ، بل عن مجموعة من المشكلات تتراكم في الفرد على شكل طبقاتٍ متعدِّدة. والانتحار والسلوكيات العدوانية للأفراد لا ترتبط بعامل محدَّد، بل هي مجموعة من العوامل متعدِّدة الأوجه، التي يفرضها المجتمع على الفرد، وتتغلغل في بِنيته الوجودية، ويخزِّنها الفرد في داخله. ومع تراكُم كل ذلك الألَم والمعاناة والإخفاقات، قد تدفع كلمةٌ أو حركة أو سلوكٌ غير لائق، الشخص المتضرِّر، إلى ردّ فعل سريع وتصرُّفاتٍ انفجارية. في مثل هذه الظروف، قد يُقدِم الفرد على قتل نفسه، أو ضرْب الطرف المقابل، أو ارتكاب جريمة قتل. (الصحافي والاخصائي الاجتماعي أحمد لطفي)

3 سیاست روز

صحيفة «سياست روز»

اقتراح أسعار أم فرض أسعار: إنَّ سياسة منصَّة «سناب» الأخيرة المتمثِّلة في إضافة خيار «اقتراح السعر»، وعلى الرغم من أنَّها تبدو ظاهريًا محاولة لمنح المزيد من الصلاحية للعميل، إلَّا أنَّها في الواقع ليست سوى إعادة هيكلةٍ لنفس الآلية القديمة والمثيرة للجدل؛ أي آلية «أنا مستعجل». لكن المسألة هذه المرَّة ليست مجرَّد تغيير في واجهة المستخدم أو خيارات التطبيق؛ بل هي استغلالٌ واضحٌ للاحتكار، الذي حقَّقته هذه المنصَّة في سوق النقل الحضري، وتحويل الحاجة اليومية للمواطنين إلى ساحة مساومةٍ إجبارية، خاصَّةً في ظل ظروف اقتصادية يكون فيها كل ريال مهمًّا للأسر. (الصحافي فرهاد خادمي)

4 ابتکار

صحيفة «ابتكار»

مهرٌ بقيمة 14 مسكوكة ذهبية.. تشريع أم إهمال لأمن الأسرة: موافقة البرلمان الثاني عشر على قانون تخفيض الضمانة الجزائية للمهر إلى 14 مسكوكة ذهبية، لم تخلق فقط موجةً من السخط بين النساء، بل أظهرت مرَّةً أخرى أنَّ النظرة التشريعية لقضايا الأسرة نظرة سطحية آنية. يأتي هذا في الوقت، الذي يتراكم الغبار فيه على مشروع قانون ضمان أمن الأسرة في أدراج البرلمان والحكومة، منذ سنوات. لقد فضَّل المشرِّعون الاكتفاء بإلغاء ضمانة النساء، بدلًا من أن يعالجوا جذور الأزمة. (محرِّر صحيفة «ابتكار»)